

## 61 ومما يروج به المنحرفون باطلهم لهجهم الشديد بالثقافة العصرية من كتاب الدلائل القرآنية للسعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله فصل ومما يروج به المنحرفون باطلهم لهجهم الشديد بالثقافة العصرية زاعمين ان الاخلاق لا تتهدب ولا تتعدل الا بها ويطنبون في مدحها ومدح المثقفين بها. وفي ذم من لم تكن له هذه الثقافة والسخرية منهم - [00:00:02](#)

وهم يفسرونها تفاسير متباينة منحرفة كل يتكلم بما يخطر له. لان العلوم اذا كانت فوضى والاخلاق تتبعها هكذا. يكون اهلها لا يتفقهون في في ارائهم ونظرياتهم على شيء. وكل اقوالهم ترجع الى هبوط الدين والاخلاق - [00:00:33](#)  
وانما الثقافة الصحيحة والتهديب النافع هو ما جاء به الدين الاسلامي الذي هذب العقائد عن الشرك والوثنيات وهذب الاخلاق عن كل خلق رذيل وهذب الاعمال والاداب حتى استقامت بها الامور. وصلحت بها الاحوال. وجمعت بين الدين والدنيا وبين تقويم - [00:00:54](#)

المعنويات النافعة والماديات المعينة عليها وذلك ان المشاهدة شاهدة بما ذكرنا فان العلوم العصرية والمخترعات مع توسعها وتبحرها حيث كانت خالية من الدين عجزت كل العجز عن اصلاح الاخلاق واكتسابها للفضائل الصحيحة - [00:01:18](#)  
وعن ترفعها عن الرذائل. وانما الذي يتكفل بهذا الاصلاح ويتولى هذا التهديب النافع ويوجه الى كل خير ويذجر عن كل شر هو دين الاسلام فانه مصلح للظاهر والباطن. لامور الدين والدنيا. ومن نظر الى اصوله وفروعه - [00:01:41](#)  
واذا ما دعا اليه وحث عليه والى ما زجر عنه وجد الامر كما ذكرنا بل فوق ذلك والله الموفق ولا تنظر الى من تسمى بالاسلام ونبذ اخلاقه وراء ظهره وتحتج به على الاسلام والمسلمين في طاعته وجموده - [00:02:04](#)  
به وهبوط اخلاقه فان الاسلام بريء ممن هذه حاله. وان تسمى بالاسلام فليس له منه الا رسمه. فان دين الاسلام دين الرفعة والرقى الصحيح فتعاليمه وارشاداته واخلاقه واعماله كلها في غاية الاحكام والانتظام في رسائلها ومقاصدها. وهي الغاية في توجيه المتصفين بها الى كل خير وصالح - [00:02:24](#)  
اصلاح كما هو معروف من حال اول هذه الامة القائمين به حقيقة. الذين ملأوا الدنيا عدلا ورحمة وصالحا واصلاحا للاحوال كلها. وبهم يضرب المثل في الكمال الانساني فمن اراد ان يعرف اثار الدين - [00:02:53](#)  
فلينظر الى امثال هؤلاء واما من اراد المكابرة والتغريب فله نظر اخر - [00:03:12](#)